القيم الخلقيّة والفنيّة في أدب رثاء الإمام الرضا عليه السلام

أ.م.د.حسين لفته حافظ
مركز دراسات الكوفة / جامعة الكوفة

المقدمة :

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين محمد الأمين وال بيته الطاهرين وبعد ...

يلاحظ المتتبع لأخبار الإمام الرضا عليه السلام انه لا يختلف عن غيره من الأئمة الأطهار في تفضيله وإنشاده للشعر الجميل العذب فقد ورد في كتاب عيون أخبار الرضا روايات كثيرة تدلل على هذه المنزلة فالإمام يستشهد بما ورد عن النبي الأكرم صلى الله عليه واله وسلم (إن من البيان لحكمة ومن الشعر لسحرا)، وإن الله توعد الحسنى للذين آمنوا من الشعراء ومن ينشد بأحسن البيان لتعريف حق أو شرح هدى ، فإن الشعر مؤثر في النفوس لما له من الوقع في القلوب قبل الآذان ، وبرنة وزنه وحسن أسلوبه وجميل نظمه ، وكان الشعر من مفاخر العرب سواء في نظمه أو في إنشاده ، وبالخصوص إذا كان شعر مناسب لزمان مناسب ومقال لحال يستوجب ، نعم إن الغواية في الشعر لمن يضل الناس ومن يقول باطلا أو يمدح ضالا .

ومن هنا جاءت فكرة البحث في دراسة القيم الخلقية والفنية التي اشتمل عليها أدب رثاء الإمام الرضا عليه السلام ، وهي قيم نبيلة مستوحاة من حياة الإمام الحافلة بالعطاء والقيم والفضائل فأخلاق الإمام هي أخلاق القران الكريم ، هذا من جانب والجانب الآخر في هذه الدراسة يتمثل في طريقة إخراج هذا الفن بصورة مؤثرة لايستطيعها كل شخص فهي تحتاج الى موهبة خاصة تتمثل في التعبير عن المعاني بصورة فنية ، ويستفيد القارئ لهذا الأدب بأنه أصبح سجلا خالدا لمآثر الإمام الرضا يتعلم منه الجيل أجمل قيم الفضيلة فضلا عن القيم التربوية التي رسمها الإمام عليه السلام .

المبحث الأول :

القيم الخلقية :

امتاز أدب رثاء أهل البيت عليهم السلام باحتوائه على مضامين خلقية عالية جسدها الأدباء فيما يكتبون بحق العترة الطاهرة .[١]

ويعد الإمام الرضا (ع) واحدا من المعصومين الذين أتيح لهم أن يتحرك فكريا و أن يعقد المجالس العلمية و المناظرات و المقابلات و أن يتتلمذ علي يده كبار العلماء و أن يشيد بفضله كبار السياسيين : من سلاطين و وزراء و رؤساء المذاهب و الكتاب و كل من يعني بالشؤون الثقافية بحيث أقروا بتفرده علميا من خلال مقابلاتهم أو أسئلتهم و تلمذتهم ،كما أن لهيمنته الاجتماعية اضطر المأمون أن يجبره علي ولاية العهد لأهداف سياسية متنوعة ومنها ما ذكر أبو الصلت الهروي من أن المأمون أراد أن يقلل من قيمته اجتماعيا فيخيل الي الناس بأنه (ع) يميل الدنيا كما انه جلب إليه مختلف العلماء لإسقاطه علميا إلا انه (ع) كان يتغلب علي ممثلي الاتجاهات من يهود و نصارى و مجوس و صابئة و براهمة و دهريين و ملحدين و فرق متخالفة إسلاميا حتي أنهم طالما كانوا يصرحون بأن الرئاسة ينبغي أن تكون له و ليست للمأمون وسواه و مما جعل المأمون يحتقب ذلك في قلبه حتى دس إليه السم في نهاية الأمر[٢].ولعل من أهم القيم التي أشار إليها الأدباء في رثائهم للإمام الرضا عليه السلام :

أولا :الكرم

يعد الكرم من الأخلاق العريقة القديمة التي عرفها منذ الأزل أصحاب النفوس العظيمة فأكبدوها في تعاملاتهم ومدحوا بها ساداتهم وجعلوها دليل الرفعة والفخار وغاية المجد لما فيها من الإيثار وعلو الهمم والأقدار وكانت عندهم نقيض اللؤم والشنار وفى فقدها كل مذمة وعار فالكرم عادة السادات وشيمة الأحرار وعادة السادات سادات العادات وشيمة الأحرار أحرار الشيم[٣]، ويعد الصاحب بن عباد واحدا من الشعراء الذين ذكروا صفة الكرم عند الإمام سلام الله عليه في قوله من قصيدة طويلة يتحدث فيها عن فضائل أهل البيت عليهم السلام :

حَتّى إذا عُدتُم إلى بَغدانِ لمشَهد الزَكــاءِ وَالرِضوانِ
فَبَلِّغوا عَنّي سَلاماً دائِبا سَلامَ مَن يَرى الوَلاءَ واجِبا
وَواصَلوا السَير وَزوروا طوسا نَحو عَلِيٍّ ذي العلى بن موسى
حَيّوهُ عَنّي ما أَضاءَ كَوكَبُ وَما أَقامَ يَذبـلٌ وَكَبكبُ[٤]

ومن الشعراء الآخرين الذين ذكروا فضائل الإمام الشاعر العماني محمد بن شيخان في قوله :

ومن لي بشخص كلما مرَّ طارق من الدهر أضحى ودُّه مُتجدِّدا

وحمَّال أعباءَ التكاليف في الورى قليل وقلَّ الشكر في زمن عَدا

وقلَّ الرِّجال الكاملون ومنهم علي بن موسى فايض الجود والندى

تفيض يداه بالجميل فأصبحت أياديه جوداً تفضح البحر مُزْبدا

ترى الناس أفواجاً إلى باب داره يلاقون مرعى أو يوافون موردا

تعوَّد فعل الخير حتى تزاحمت عليه مَساعي الناس مثنى ومَوْحَدا

وفيض وادي الخير والبركات من يديه فأضحى في المحاسن مُفردا(٥)

فالشاعر هنا يذكر هذه القيمة الخلقية التي لا تتيسر لكل إنسان إنما يمتاز بها القلة ومنهم إمامنا الرضا عليه السلام وهو بذلك يريد ان يقول انه من حقنا أن نذكر هذه القيم و نتغنَّى بها و نأخذ بها فهي خالدةٌ و صالحةٌ لكل وقتٍ فالقيم السامية تبقى خالدةً و قاعدةً متينة لبناء المجتمع و الأمَّةِ و الأفرادِ. فإنها تبني إنساناً فاضلاً و ترفَعُ من شأنِ المجتمع فهي سلاحٌ فعَّالٌ .

اما الشاعر عبد الغفار الأخرس فيقول متغنيا بأخلاق الإمام عليه السلام في قوله :

عليّ الرضا مشرفيّ القضا وغيث العطاء غياث الأمم

قريب النوال مجيب السؤال منيع المنال رفيع الهمم

جَزيل الثواب مجيد الضّراب شديد العقاب إذا ما انتقم(٦)

فالشاعر هنا أمام سيل من الصفات والقيم الخلقية التي يعجز المرء عن وصفها الا ان ريشة هذا الشاعر استطاعت ان تجسد لنا بعض هذه الصور فهو غيث العطاء ، وهو قريب النوال ومجيب السؤال ورفيع الثواب ومنيع المنال وجزيل الثواب لاحظ تلاحق الصفات بطريقة لا تشعر القارئ بالملل إنما تحس معها ان الإمام أعجوبة من أعاجيب الدنيا ، وان الفضل في هذا يعود للتربية القرآنية التي فطر ونشا وترعرع عليها الإمام سلام الله عليه .

ثانيا :الصدق :

وهو: مطابقة القول للواقع، وهو أشرف الفضائل النفسية، والمزايا الخلقية، لخصائصه الجليلة، وآثاره الهامة في حياة الفرد والمجتمع.

فهو زينة الحديث ورواؤه، ورمز الاستقامة والصلاح، وسبب النجاح والنجاة، لذلك مجّدته الشريعة الإسلامية، وحرضت عليه، قرآناً وسنةّ.

قال تعالى: «والذي جاء بالصدق وصدّق به أولئك هم المتقون، لهم ما يشاؤن عند ربهم ذلك جزاء المحسنين». (الزمر: ٣٣ – ٣٤)

وقال تعالى: «هذا يومُ ينفع الصادقين صدقهم، لهم جنات تجري من تحتها الأنهار، خالدين فيها أبداً». (المائدة: ١١٩)

وقال تعالى: «يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله، وكونوا مع الصادقين».

(التوبة: ١١٩)

وهكذا كرَّم أهلُ البيت عليهم السلام هذا الخلق الرفيع، ودعوا إليه بأساليبهم البليغة الحكيمة:

قال الصادق عليه السلام: «لا تغتروا بصلاتهم، ولا بصيامهم، فإنّ الرجل ربما لهج بالصلاة والصوم حتى لو تركه استوحش، ولكن إختبروهم عند صدق الحديث، وأداء الأمانة»(١).

وقد ذكر الشعراء هذه الصفة عند الإمام في أشعارهم ومنهم الاخرس في قوله :

ففي مثل صدق عليّ الرضا تَبَلَّج صُبحُ الرّضا وابتسم

فقرّبه من علاهُ المليكُ فكان المبجَّلَ والمحتشم[٧]

اذا كان الصدق في المواضيع العلمية يعني التدقيق والوضوح واستعمال المنطق والابتعاد عن لغة الخيال، وملائمة الواقع فإنّ الصدق في الأدب يتحقق إذا انطلق من عاطفة المبدع وانفعاله. وهو إذا كان يخرج من القلب فإنه يصل إلى قلب المتلقي، فيشعر بما شعر به المبدع وينفعل معه؛ والصدق هنا يتحقق؛ ولا يتم هذا إلا بالخيال أو الصور الفنّية، واستعمال الكلمات بأسلوب معيّن، وكم من موضوع واحد يتناوله عشرات الشعراء، ولكنّنا نحس الصدق لدى هذا، ونرى التكلف لدى ذاك ، نرى الطبع – وهو من مقومات الصدق – عند هذا، ونرى الصنعة أو التقليد – وهما نقيضان للصدق – لدى الآخر، إن الخيال هو الثوب الذي يُلبسه المبدع لفكرته أو لمعناه، فالخيال مرفوداً بالعقل يقدّم خصوصية للشاعر تنبثق من خلال انعكاسات الأشياء في حسه وفي نفسه.

لقد عرف المجتمع جيدا ان غاية أهل البيت هو الإخلاص في العمل وطاعة الباري عز وجل و أداء العمل ابتغاء رضا الله وحدة وليس لأي مأرب آخر من مدح مادح أو تحصيل منفعة دنيوية ولقد شرطه الله شرطاً أساسياً لقبول العمل قال تعالى (فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملاً صالحاً ولا يشرك بعبادة ربه أحداً) [٨]

وقد تنبه الشعراء الى صفة التطهير التي اختص بها أهل البيت عليهم السلام فقد ذكر الشاعر عبد الجليل الطبطبائي ذلك في قوله :

مَطهرون نقيات ثِيابِهِم ع ـَن كُلِّ رِجس بِهِم يَستَنزِل المَطَر

بِذِكرِهِم كُل ناد بِالشَذا عِبق تَجري الصَلاة عَلَيهِم أَينَما ذُكَروا

مَن لَم يَكُن علوياً حينَ تَنسُبُه في الدينِ وَالمُحتَد الزاكي فَمُحتَقَر

وَمن يفته وَلاء الطهر حيدَرَة فَما لَهُ في قَديم الدَهرِ مُفتَخَر
اللهُ لِما يَرى خَلقاً فأَتقنهُ بِكُم هُداهُم وَليل الغَي مُعتَكَر
فَأَنتُم المَلَأُ الأَعلى وَعِندَكثم بَيان أَسرار ما حارَت بِهِ الفِكَر (٩)

ومن الجدير بالذكر ان فضل أهل البيت عليهم السلام لم يقتصر على حديث الشعراء فلم يرد في السنة المباركة في فضل أحدٍ مثلما ورد في أهل البيت عليهم السلام من الأحاديث الصحيحة والمتواترة التي تصرّح بخصائص تفردوا بها وفضائل لا يشاركهم فيها أحد ، فهم سفن النجاة وأزمّة الحق وألسنة الصدق وأمان الأُمّة والعروة الوثقى ودعائم الدين وأبواب العلم .. الى آخر الصفات التي تصرّح بها الاَحاديث النبوية .(١٠)

ويمتاز رثاء الإمام بالصدق ، الذي يهز الوجدان لإرتباطة بالواقع ولعل أجمل ما يميز شعر رثاء الإمام انه يسعى وسعيه نحو تأصيل قيم الفضيلة ، لبناء الشخصية السوية المستقرة نفسيا ، فضلا عن كونه شعر ذو فطرة سليمة مهذبة ومشذبة بقيم ديننا الحنيف باعتبار الشجاعة والعفة هي جمال الخلق القويم، ومنها تتفرع القيم الاخري ، إذ أن الشجاعة والكرم صنوان ، وإغاثة الملهوف ونجدة المظلوم لا تأتي إلا من شجاع ، والمروءة والشهامة والغيرة علي العرض وإكرام المرأة وحسن الجوار وقد ورد عن الشاعر احمد قفطان قوله :

هو ذا علي بن الرضا مولى له طرف ترعى المؤمنين موكل
المستقل من الرياسة في ذرى شماء لا يسطيعها المتوغل
جار علي سنن النبي لسيرة العلماء من آبائه متقبل
يا نور مشكاة العلوم بنورك الدري بأن محرم ومحلل(١١)

كان الشعر ولازال ديوان العرب و سجلُّ أيَّامهم ،و واحة نفوسهم فما منْ شعبٍ أو أمةٍ إلاَّ و تصارع فيها الخيرُ و الشرُ و الفضيلة و الرذيلة، و هذا حالُ شعر تأبين أهل البيت فهو مليءٌ بالدُّرَرِ و القيم الخلقيَّةِ التي تسلَّحَ بها العربيُّ و دعا إليها فمدح من أخذ بها و اكتسبها و هجا و ذمَّ من ابتعد عنها لقد اكتسب هذا النوع من الأدب قيماً رفيعةً جاءت من المرثي الذي عاش في مجتمع القيم والفضيلة و ما فيه من رجالٍ امنوا بقضية نصرة الدين الإسلامي الحنيف .

وقد أشار الشاعر محمد السماوي الى الصفات النبيلة عند الإمام الرضا عليه السلام في قوله :

علي بن الرضا بن موسى بن جعفر خير من يعنون
قدمه الجد منه حتى حدث عن جده وعنعن
فهو بصدر العلا مكين وغيره فيه ما تمكن

إذا غدا الناس للمعالي راح بشوط السباق يستن

وجاز مضماره فأعلى في قصبات العلى وأعلن (١٢)

إذا الأدب الإسلامي يتواءم مع هذه المفاهيم الاجتماعية للأدب، بل إن هذه العلاقة بين الأدب والحياة، أو الأدب والمجتمع، علاقة واضحة في فكر الأديب المسلم، الذي يدرك أبعاد رسالته، ويعي تجاربه الحضارية، ويفهم التلاحم الوثيق بين المباديء الإسلامية وحركة الحياة على مدار العصور، ولقد حفل الفكر الإسلامي بعناصر القوة والتجدد والحركة والابتكار طوال حقب التاريخ، ولو لم يكن الأمر كذلك لما كانت تلك الحركة العلمية، والتراث الفكري، واتصال عملية الاجتهاد والتجاوب مع ما يجدّ من أحداث الحياة وصورها.

المبحث الثاني :

القيم الفنية :

التصوير الفني :

الشعر ينبع من العاطفة، والتصوير الفني هو الذي يجسد هذه العاطفة، ويجعل الآخرين يشعرون بها ويتعاطفون معها ويتأثرون وهم يقرأونها أو يسمعونها، كما أنهم يستمتعون ببراعة التصوير ويتذوقون لذة الجمال وهم يرددونها لقد

أوجد الشعراء صورا مختلفة في رثاء الإمام عليه السلام وجاءت هذه الصور من طاقات وإمكانات اللغة التي استطاع الشعراء تسخيرها واستغلال إمكاناتها الواسعة ومن ثم قدموا لنا صورا مؤثرة تحاكي المعاني الشعرية انظر الى قول عبد الغفار الأخرس :

عليّ الرضا مشرفيّ القضا وغيث العطاء غياث الأمم

ففي مثل صدق عليّ الرضا تَبَلَّج صُبحُ الرّضا وابتسم

وفيتَ له يا عليّ الرضا وهل ينفع الغادرين الندم(١٣)

لقد وظف الشاعر التعابير المجازية وانتقل باللغة من الاستعمال الحقيقي الى الاستعمال المجازي اعتمادا على إمكانات اللغة ومن هذه التعابير المجازية (غيث العطاء) و (صبح الرضا) .

وقول الشاعر ابن الجنان :

يا أيها المزن الذي قد روّضت أرض الرضا سحباً له سقياه

فالمعروف ان المزن ليس له القابلية على ان يروض الأرض انما يأتي هذا الترويض نتيجة الأمطار التي تنزل على الأرض وتعيد لها الحياة .

اما الشاعر عبد الرحمن العيدروس فقد وظف الكناية في قوله :

قبة للرضى حوت كل فضل ما حواه وادي طوى والطور(١٤)

فالكناية هنا عن نسبة فالذي حوى الفضل ليس القبة إنما هو الإمام سلام الله عليه فمن المعروف ان لكل شاعر من الشعراء أسلوبُهُ وطريقتهُ الخاصة في بناء النص، وذلك يعتمدُ بشكلٍ أو بآخر على إمكاناتهِ الإبداعية وقدرتهِ في التعامل مع أنظمة اللغة بشكل يفسحُ المجال لموهبته؛ لأن تَعتَليَ سُلّم الإبداع في إنتاج الصورة الشعرية، وشاعرنا من الشعراء الذين استطاعوا أن يستعملوا تقنيات متعددة وأدوات مختلفة في إنتاج الدلالات الإيحائية، منها الأسلوب الكنائي .

المجاز في قول الشاعر : إبراهيم بن إسماعيل فقد وظف المجاز في إنتاج الصورة

إن الرزية يا ابن موسى لم تدع في العين بعدك للمصائب مدمعا(١٥)

ورد في الروض المعطار ان الشاعر إبراهيم بن المهدي كتب يرثي الإمام بقوله :

بطوس ومن تكتب بطوس وفاته يطلْ من أخلاء الصفاء له الهجر
كملت فلما صرت للأرض زينة أفلت عن الدنيا كما يأفل البدر
فما الخير بالمأمول ما هبت الصبا ولا الشر بالمأمون ما برق الفجر(١٦)

اما صاحب كتاب مرآة الجنان فقد أورد عن الشاعر الحسن بن هاني قوله :

قيل لي أنت أحسين الناس طراً في فنون من المقال النبيه
لك من جيد القريض مديح يثمر الدر في يدي مجتنيه
فعلى ما تركت مدح ابن موسى والخصال التي ذهبت هي فيه
قلت لا أستطيع مدح إمام كان جبريل خادماً لأبيه(١٧)

ونستطيع القول ان استعمال الشاعر لعبارة (كان جبريل خادما لأبيه) من الابتكارات المتميزة التي تفرد بها هذا الشاعر فهذه الصفة لا تتوفر لأي شخص فقط للمعصومين من ذرية أهل البيت عليهم السلام، وهي إشارة إلى مصاحبة جبريل عليه السلام الى النبي محمد صلى الله عليه واله وسلم .

الخاتمة :

أدب رثاء الإمام الرضا عليه السلام كان وما يزال أحد وسائل التعبير عن الفكر الحي والمعاني السامية، وله الدور المؤثر في صناعة الأجواء الروحية وتوجيه الجمهور نحو المبادئ النبيلة وهو الشعر الذي انتشل الشعوب المستضعفة من الركون للطاغي إلى الارتقاء نحو الكمال والرقي والتسامي.

اظهر البحث ان ا لشاعر في مثل هذا الأدب هو الأديب الهادف الذي يحمل رسالة العز والمناعة، لا الشاعر الذي يتخذ من شعره مهنة وبضاعة .

فضلا عن هذا يعد ديوان رثاء أهل البيت عامة شكل من أشكال عطاء الإنسان المؤمن وأسلوب من أساليب التعبير لديه. إنه العطاء الذي يتولّد على النحو الذي يأتي من تفاعل العوامل التي رواها الإيمان والتوحيد فارتبطت به، حين يحمل هذا العطاء والتعبير الجمال الطاهر، ليساهم هذا الفنّ الإسلامي في بناء حضارة الإيمان في حياة الإنسان.

المصادر :

القران الكريم

١- الأغاني ، لأبي فرج الأصفهاني ت ٣٥٦هـ ، شرحه وكتب هوامشه الأستاذ عبد أ ٠ علي مهنا ، دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ، لبنان ، ١٩٨٦م

٢- أبحاث في الشعر العربي، د٠ يونس احمد السامرائي، مطبعة دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل (د ت) ٠

٣- اتجاهات الشعر في العصر الأموي ، د٠ صلاح الدين الهادي ، الطبعة الأولى ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٩٨٦ م٠ التصوير البياني ، د ٠ حنفي محمد شريف ، المطبعة العثمانية ، الطبعة الثانية ، القاهرة ١٩٧٣م ٠

٤- أدب الشيعة إلى نهاية القرن الثاني الهجري، عبد الحسيب طه عبده، مطبعة السعادة، الطبعة الأولى، مصر، ١٩٥٦ م٠

٥- بحار الأنوار الجامع لدرر أخبار الأئمة الأطهار، الشيخ محمد باقر المجلسي(ت١١١١هـ)، مؤسسة الوفاء، بيروت، لبنان،ط٢، ١٤٠٣هـ/١٩٨٣م.

٦- تاريخ اليعقوبي، احمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح العباسي المعروف باليعقوبي(ت بعد ٢٩٢هـ)، تحقيق: عبد الامير مهنا، منشورات مؤسسة الاعلمي للمطبوعات، بيروت، لبنان، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣.

٧- التصوير البياني ، د ٠ حنفي محمد شريف ، المطبعة العثمانية ، الطبعة الثانية ، القاهرة ١٩٧٣م ٠

٨- حياة الشعر في الكوفة إلى نهاية القرن الثاني الهجري ، د ٠ يوسف خليف ، دار الكتاب العربي للطباعة والنشر ، مصر ، ١٩٦٨م ٠

٩- ديوان أبي نواس الحسن بن هانيء ، تحـ: أحمد عبد المجيد الغزالي ، القاهرة ، ١٩٥٣ م.

١٠- الرثاء في العصر الجاهلي وصدر الإسلام ، بشرى محمد علي الخطيب ، مطبعة الإدارة المحلية ، بغداد ، ١٩٧٧م ٠

١١- الروض المعطار في خبر الأقطار ، ابن عبد المنعم الحميري ، تحقيق الدكتور إحسان عباس ، ١٩٧٥م
١٢- عيون أخبار الرضا للشيخ الصدوق ، طهران ، (د.ت)
١٣- المجالس السنية في الكلام عن الأربعين النووية ، احمد بن حجازي ، طبعة مصر ، ١٩٦٨
١٤- المستطرف في كل فن مستظرف و بهاء الدين الابشيهي ، تحقيق : إبراهيم صالح ، دار صادر ، بيروت ،ط١ ،٢٠٠٤م.
١٥- مرآة الجنان ، لأبي محمد عبد بن أسعد بن علي اليافعي (ت ٧٦٨ هـ) ، طبع الهند ،١٣٣٧ هـ
١٦- المنتخب في المراثي والخطب، المعروف بالفخري ،تأليف فخر الدين الطريحي ، المطبعة الحيدرية ، الطبعة الثالثة ، النجف الاشرف ١٩٤٩م ٠

الهوامش:

١- ينظر الرثاء في العصر الجاهلي وصدر الإسلام : ٦٥

٢- ينظر عيون أخبار الرضا ج ٢ ص ١٣٩ والبحار ج ٤٩ ص ١٣٠ و المجالس السنية: ج٢، ٦٠٣.

٣- ينظر : المستطرف فى كل فن مستظرف شهاب الدين الأبشيهى و الكرم والجود والسخاء أ/ سمير حسين حلبى.

٤- الأبيات في الديوان : ٤٧
٥- الأبيات في الديوان :٦٨ وينظر أدب الشيعة : ٤٧
٦- الأبيات في الديوان :٢٤/١
٧- الأبيات في الديوان : ١٢٢ وينظر تاريخ الإسلام للذهبي : ١٤ /٢٧٤.
٨- الآية ١١٠ من سورة الكهف
٩- الأبيات في الديوان : ١٣٥ ونظر اتجاهات الشعر في العصر الاموي : ٥٦.
١٠- ينظر المنتخب في المراثي والخطب :٨٦
١١- الأبيات في الديوان :٦٧ وينظر أبحاث في الشعر العربي : ٨٩
١٢- الأبيات في الديوان : ١٣٦وينظر :الأغاني :٦٨/٣
١٣- الأبيات في الديوان :٦٨. وينظر بناء الصورة الفنية في البيان العربي :٤٩
١٤- البيت في الديوان : ١٥/١
١٥- البيت في الديوان ٣٤/١
١٦- ينظر الروض المعطار :٥٧/٢
١٧- مرآة الجنان :٨٣/١. وينظر التصوير البياني :٦٦